العبد من نفسه في جميع حالاته قال بعضهم
المضطر الذي اذا رفع الى الله تعالى حاجته لم
يرَ لنفسه عملا وهذا حال شريف ومقام
منيف يعز على اكثر الناس الوصول اليه فكيف
يتحقق ما ينبني عليه وفي المسئلة التي يأتي بأثر
هذا تنبيه على هذا المعنى **لا يشككنك
في الوعد عدم وقوع الموعود وان تعين
زمنه لئلا يكون ذلك قدحا في بصيرتك
واخمادا لنور سريرتك** الحق سبحانه وتعالى
لا يخلف الميعاد فمن وعده مولاه شيئا وان كان
معين الزمان ثم لم يقع ذلك الموعود فلا ينبغي
ان يشككه ذلك في صدق وعد ربه ولتجويز ان
يكون وقوع ذلك الوعد معلقا على اسباب وشروط
استاثر الحق تعالى بعلمها دون العبد فعلى
العبد ان يعرف قدره ويتأدب مع ربه ويسكن
اليه فيما وعده به ويطمئن اليه ولا يشككه
في ذلك ولا يتزلزل اعتقاده فيه فمن كان على هذا

الوصف

الوصف فهو عارف بالله تعالى سالم البصيرة منور
السريرة والا فعلى العكس **اذا فتح لك وجهة
من التعرف فلا تبال معها ان قل عملك
فانه ما فتحها لك الا وهو يريد ان يتعرف
اليك الم تعلم ان التعرف هو مورده عليك
والاعمال انت مهديها اليه واين ما تهديه
اليه مما هو مورده عليك** معرفة الله تعالى
هي غاية المطالب ونهاية المآمل والمآرب فاذا
واجه الله تعالى عبده ببعض اسبابها وفتح له
باب التعرف له منها واوجده سكينة وطمأنينة
فيها فذلك من النعم الجزيلة عليه فينبغي ان لا يكترث
اي ان لا يغتم بما يفوته بسبب ذلك من اعمال البر
وما يترتب عليها من جزيل الاجر وليعلم انه سلك
به مسلك الخاصة المقربين المؤدي الى حقائق
التوحيد واليقين من غير اكتساب من العبد ولا
تعمل والاعمال التي من شأنها ان يتلبس بها هي من
اكتسابه وتعمله فلا يسلم من دخول الآفات

Copyright © King Saud University